

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[114] فقال: لا جرم، فكيف ترى وإني ما نقطع أمرا دونه ولا نعمل شيئا حتى نستأذنه (1) ؟ 33 - عمر يعترف: علي عليه السلام إقضى الناس علي أقضانا، أو: أقضانا علي، وغيرها من الكلمات التي كان عمر بن الخطاب يصرح بها دائما بشأن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وخاصة عند ما كانت العضلات والمسائل تخيم على عمر ولم يدر حلها وكشفها، فكان يلوذ في ذلك بعلي بن أبي طالب عليه السلام فيكشف عنه ما تعسر عليه بأسلوب دقيق وميثر للعجاب والحيرة. وهذه الكلمات ومثيلاتها تكررت على لسان عمر، ولما كان نقل هذه الاعترافات العمرية باعلمية الامام علي عليه السلام يخرجنا عن الإيجاز والاختصار اكتفينا بذكر مصادرها، فليراجعها القارئ في مظانها: 1 - صحيح البخاري 6: 23 كتاب التفسير في تفسير (وما ننسخ من آية أو ننسها) (2)، بلفظ: أقضانا علي. 2 - مسند أحمد بن حنبل 5: 113، وفي الطبعة الحديثة 6: 131 ح 20582 - 20583، بلفظ: علي أقضانا. 3 - الطبقات الكبرى لابن سعد 2: 339 - 340، بلفظي: علي أقضانا، وأقضانا علي. 4 - الاستيعاب 3: 1102 ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام رقم 1855.

_____ لعلي عليه السلام أم لغيره ؟ فلو راجعت

التاريخ الصحيح والسليم من الدس والاهواء لازددت إيماننا ويقيننا. (المعرب) (1) محاضرات الادباء 2: 478. (2) البقرة: 10. (*) _____